

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

الدَّوَاةُ .

التي يكتب منها جمعها ( دَوَايَاتٌ ) مثل حصاة و حصيات .  
و ( الدَّوَاءُ ) المرض وهو مصدر من ( دَاءٌ ) الرجل و العضو ( يَدَاءُ ) من باب تعب  
والجمع ( الأَدْوَاءُ ) مثل باب وأبواب وفي لغة ( دَوِيَّ يَدُوِّ دَوِيٌّ ) من باب تعب  
أيضا عمى .

و ( الدَّوَاءُ ) ما يتداوى به ممدود وتفتح داله و الجمع ( أَدْوِيَّةٌ ) و ( دَاوِيَّتُهُ مُدَاوَاةٌ ) والاسم ( الدَّوَاءُ ) بالكسر من باب قاتل و ( دَوِيٌّ )  
الطائر بالتشديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه .

دَاثَ .

الشيء ( دَايِثًا ) من باب باع لان وسهل وبعدي بالثقل فيقال ( دَايِثَهُ ) غيره ومنه  
اشتقاق ( الدَّيْثُوثِ ) وهو الرجل الذي لا غيره له على أهله و ( الدَّيْثَاثَةُ ) بالكسر  
فعله .

الدَّيْرُ .

للنصارى معروف و الجمع ( دُيُورَةٌ ) مثل بعل وبعولة و ينسب إليه ( دَيْرَانِيٌّ )  
على غير قياس كما قيل بحراني وما بالدار ( دَيْرَارٌ ) أي أحد .  
الدَّيْكُ .

ذكر الدجاج والجمع ( دُيُوكٌ ) و ( دَيْكَةٌ ) وزان عنية .

دَانَ .

الرجل ( يَدْرِينٌ ) ( دَايِنًا ) من المداينة قال ابن قتيبة لا يستعمل إلا لازما فيمن يأخذ  
( الدَّيْنُ ) وقال ابن السكيت أيضا ( دَانَ ) الرجل إذا استقرض فهو ( دَائِنٌ ) وكذلك  
قال ثعلب و نقله الأزهرى أيضا وعلى هذا فلا يقال منه ( مَدْرِينٌ ) ولا ( مَدْدُيُونٌ ) لأن  
اسم المفعول إنما يكون من فعل متعدٍ وهذا الفعل لازم فإذا أردت التعدي قلت ( أَدَانْتُهُ )  
( دَايِنْتُهُ ) قاله أبو زيد الأنصاري وابن السكيت وابن قتيبة و ثعلب وقال جماعة  
يستعمل لازما ومتعديا فيقال ( دَرَنْتُهُ ) إذا أقرضته فهو ( مَدْرِينٌ ) و ( مَدْدُيُونٌ )  
واسم الفاعل ( دَائِنٌ ) فيكون ( الدَّائِنُ ) من يأخذ الدين على اللزوم ومن يعطيه على  
التعدي وقال ابن القطاع أيضا ( دَرَنْتُهُ ) أقرضته و ( دَرَنْتُهُ ) استقرضت منه وقوله  
تعالى ( إِذْ أَتَاكَ دَايِنَاتُكُمْ بِرِدَائِنٍ ) أي إذا تعاملتم بدين من سلم وغيره فثبت بالآية

وبما تقدم أن ( الدَّيْنُ ) لغة هو القرض وثمان المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة .

و ( دَانَ ) بالإسلام ( دَيْنًا ) بالكسر تعبد به و ( تَدَيَّنَ بِهِ ) كذلك فهو ( دَيَّنَ ) مثل ساد فهو ( سَيِّدٌ ) و ( دَيَّنْتُهُ ) بالتحليل وكلته إلى دينه و ( تَرَكَتُهُ وَمَا يَدِينُ ) لم أعترض عليه فيما يراه سائغا في اعتقاده و ( دَنَّتُهُ ) ( أَدَيْنُهُ ) جازيته .

و ( مَدَّيْنٌ ) اسم مدينة ووزنه مفعل وإنما قيل الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم